الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات
قسم اللّغة والأدب العربي.
تخصُّص: لسانيات تطبيقية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

# الأخطاء النحوية عند متعلمي السنة الخامسة ابتدائية البشير الإبرهيمي - نموذجا -

مذكرة مُقدّمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إعداد الطالب:
- والي أحمد

إشراف الاستاذة:
- بوتمر جميلة

لجنة المناقشة

الأستاذة :بوتمر فتيحة.....جامعة البويرة.....رئسا
الأستاذة: بوتمر جميلة..... جامعة البويرة.....مشرفا ومقررا
الأستاذة: سالم زهية..... جامعة البويرة.....ممتحنا

السنة الجامعية:
2019/2018

# كلمة شكر وتقدير

الحمد للّه في الأوّل و الآخر, على ما أنعم به و منّ علينا بإتمام هذا البحث, واعترافا لأهل الفضل

بفضلهم, ومن خلال قوله تعالى: ﴿ **ومن شكر فإنّما يشكر لنفسه**﴾

ومن الهدي النبوي في شكر النّاس « **من لا يشكر النّاس لا يشكر اللّه** » .

فإنّني أتوجّه بالشكر الجزيل والإمتنان العظيم لفضيلة "**الأستاذة بوتمر جميلة**" الّتي تفضّلت بقبول

الإشراف على هذا البحث, وأعانتني بتوجيهاتها وإرشاداتها الصائبة, ولم تبخل عليّ بأية ملاحظة

تصب في هذا السبيل, فجزاها اللّه عنّي خير الجزاء.

# إهداء

**قال تعالى: ﴿ وقضى ربّك ألّا تعبدوا إلّا إيّاه وبالوالدين احسانا﴾** الإسراء

**أهدي هذا العمل إلى:**

**الّتي جعلت الجنّة تحت قديمها, إلى الّتي يعجز اللّسان عن شكرها وتعجز العبارات عن وصفها, إلى أغلى انسان في حياتي, إلى الّتي ربّتني وأعانتني بالصلوات والدعوات.**

**أمّي العزيزة الغالية رحمة اللّه عليها.**

**إلى الّذي تعب من أجلي كثيرا وقدّم لي السند ومازال يقدّم, إلى من جعلني أرغب في الطموح والنّجاح وأسعى إليه بقوة, إلى من دعّمني للمضي قدما لأصل الى ما أنا عليه الآن.**

**أبي الغالي أطال اللّه في عمره.**

**إلى أخواتي وإخوتي الّذين ينبض قلبي بحبّهم ويطوف بذكراهم خيالي: نادية, نجمة, فاطمة الزهراء, صارة, خديجة, زكرياء, جابر.**

**إلى أصدقائي الّذين تقاسمت معهم الأيّام الجميلة: عادل, محمّد, أمين.**

**وإلى كلّ من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكّرتي.**

**مقدّمة:**

اللّغة ظاهرة إنسانية تعكس شخصية المتكلّم، هي وسيلة للتواصل و التعليم و التعلّم، فهي أساس العلم و المعارف و من اللّغات نجد اللّغة العربية الّتي تعدّ من أكثر اللّغات تحدّثا وانتشارا في العالم ضمن اللّغات السامية، باعتبارها لغة القرآن، و ذلك من حيث غزارة مادتها اللّغوية و قد انصّبت معظم الدراسات على الاهتمام بها بإعطائها مكانة لائقة، و أيّ شيئ يحتمل الصواب و الخطأ فجميعنا نخطئ عند تعلّمنا اللغة وعند استعمالنا لها، و قد كان هذا سببا كافيا لاهتمام علم اللّغة التطبيقي بدراسة الأخطاء اللّغوية المرتكبة من قبل المتعلّمين حيث أصبحت هذه الأخطاء تحتل مكانة متميزة في الأعمال البيداغوجية لما لها من أهمية قصوى في استراتيجية التعليم المنفذ من قبل الفاعل التعليمي "المعلّم" اذ يمكن اعتبار الخطأ نوعا من سوء التوظيف للمعرفة التعليمية من قبل "المتعلّم" و قد يعود هذا التوظيف الى أسباب و عوامل تعليمية و معرفية (ابستيمولوجية) حيث يسعى المعلّم بدوره إلى تمكين المتعلم من القدرة على التعبير الكتابي باستعمال لغة عربية سليمة، وذلك من خلال اجادة المتعلم لقواعد الصرف و النحو ممّا تعصمه من الوقوع في الخطأ، و هذا ما يدعو اليه علم اللّغة التطبيقي، بوجوب إدراك المتعلمين لأخطائهم أثناء تعلمهم للغة فإدراكهم إيّاها، يعني اهتمامهم بها ممّا يدفعهم لتصحيحها و عدم اهمالها و هذا ما جعلنا نختار موضوع الأخطاء النحوية، كما أنّ هذا النوع من الدراسات له أهمية في المجال التعليمي، و معرفة أسرار اللّغة العربية، و كذا كثرة الأخطاء النحوية و شيوعها بين المتعلمين.

و أمّا بخصوص اختيارنا للمرحلة الابتدائية و بالأخص "السنة الخامسة" كون المتعلم في هذه المرحلة قد تعرّف على بعض القواعد النّحوية من خلال التدرج بالإضافة إلى أنّه مقبل على اجتياز jالمرحلة الابتدائية لعلّه يأخذ ببعض النصائح لكي يرّكز على الكتابة بقواعد نحوية سليمة و عليه

تمحورت الإشكالية فيما يلي: **لماذا شاعت الأخطاء النحوية بين المتعلّمين؟ و ما أثر ذلك على واقع التعليم في المرحلة الابتدائية ؟ و ما مدى تأثيرها على اللّغة العربية ؟ .**

للاجابة عن هذه الاشكالية اتبعنا الخطة الآتية، حيث قسمنا بحثنا هذا إلى مقدمة و فصلين، الفصل الأوّل عبارة عن جانب نظري بعنوان: الإطار النظري للدراسة حيث تناول ثلاثة مباحث، المبحث الأول تناول الأخطاء النحوية أنواعها و أسبابها أمّا المبحث الثاني فاتّجه إلى تصنيف الأخطاء النحوية، أمّا المبحث الثالث فهو بعنوان تحليل الأخطاء النحوية و كيفية علاجها أمّا بالنسبة للفصل الثاني فهو عبارة عن جانب تطبيقي، وهو بعنوان: الاطار التطبيقي للدراسة، بحيث تناول ثلاث مباحث المبحث الأول عبارة عن لمحة عن الابتدائية الّتي جرت فيها الدراسة، أمّا المبحث الثاني فقد تناول الاخطاء النحوية الشائعة في تعابير المتعلّمين، أمّا المبحث الثالث فهو عبارة عن تحليل للاستبانة الخاص بالمعلّمين، ثم ألحقنا هذين الفصلين بخاتمة شملت و جمعت جملة من النتائج التي اتّضحت لي أثناء الدراسة و التحليل .

أمّا بالنسبة للمنهج المتبع في هذا البحث فهو المنهج الوصفي التحليلي الّذي تخلّلته بعض الأدوات الاحصائية في الجانب التطبيقي باعتباره الأنسب لهذا الموضوع، ويظهر المنهج الوصفي من خلال وصف الواقع التعليمي للّغة العربيّة في المرحلة الإبتدائية و كذا بوصف أخطاء المتعلّمين التعبيرية.

ومن الصعوبات الّتي واجهتني خلال بحثي: أنّ موضوع الأخطاء النحوية متشابك و متداخل و كذا كثرة المادة العلمية التي عرقلت انتقائي للمعلومات المهمّة في هذا الموضوع، كما واجهتني بعض العراقيل الادارية واجهتها أثناء تنقلي إلى المؤسسة التعليمية، و لتجاوز هذه العراقيل، اعتمدت على بعض المراجع التي ساعدتني كثيرا أذكر منها، علم اللّغة التطبيقي و تعليم العربية لـ: "عبده

الرّاجحي"، الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية والاملائية لـ: "فهد خليل زايد"، شرح شذور الذهب "لابن هشام الأنصاري" .

فلا يسعني في ختام هذا البحث إلا أن أشكر اللّه عزّوجلّ على توفيقه لي في إكمال هذا البحث، كما نتقدم بالشكر العميق للأستاذة: "بوتمر جميلة"، التي كان لها الفضل في انجاز هذا البحث لما بذلته من جهد و عون لي.

# مقدّمة

# مـــــــدخـــــــل:

## التعريف بمصطلحات البحث

**التعريف بمصطلحات البحث:**

**1- مفهوم الخطأ:**

**أ-لغة:** جاء في لسان العرب مادة (خ ط أ): «الخطأ والخطاء ضد الصواب وقد أخطأ، وفي التنزيل قال تعالى: ﴿ وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمّدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما﴾[1] الأحزاب -5- رواية حفص.

والخطأ ما لم يتعمّد، والخطئ ما تعمّد وفي الحديث: قتل الخطإ ديّته كذا وكذا هو ضدّ العمد[2]»

أمّا "الخليل بن أحمد الفراهيدي" فقد عرّفه في "كتاب العين" حيث يقول: «خطأ الرجل، فهو خاطئ وأخطأ إذا لم يصب الصواب والخطأ ما لم يتعمّد ولكن يخطأ خطأ وخطأته تخطئة"[3]».

من خلال التعريفين نستنتج أنهما ركزا على أن الخطأ لا يتعمد فيه وهو ضد الصواب.

**ب- اصطلاحا:**

تعدّدت تعريفات الخطأ بين القديم والحديث إذ يعرّفه "فهد خليل زايد": «مرادف اللّحن قديما وهو موازي للقول فيما كانت تلحن فيه العامة والخاصة"[4]». إذن الخطأ مرادف للّحن .

ويعرف الخطأ في موضع آخر بأنّه: «الخطأ هو أن يقصد الشيء فيصيب غيره، ولا يطلق إلّا في القبيح فإن قيد جاز أن يكون مثل أن يقصد القبيح فيصيب الحسن، فيقال أخطأ ما أراد وإن لم يأت

---

[1] -سورة الأحزاب. الاية 5.

[2] -ابن منظور، لسان العرب، تح: خاد رشيد الماضي، الدار البيضاء، بيرروت، لبنان، ط1، 1427هـ-2006م، ج4، ص127.

[3] - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1424هـ-2003م، ج1، ص418.

[4] - فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية عند تلاميذ صفوف الأساسية العليا وطرق معالجتها، دار اليازودي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، دط، 2006، ص71.

قبيحا[1]».

إذن الخطأ لا يكون صوابا لأنه مرتبط بالقول والفعل فهو يصرف الفرد لشيء آخر.

وفي تعريف آخر للخطأ: « فالخطأ هو عدم مطابقة الحكم مع الواقع أو عدم انسجام الفكر مع ذاته، ومع الواقع على حد سواء، ويعني هذا عدم تطابق أحكام العقل أو الفكر أو الذهن وتصوراته مع ما يقابلها من الأشياء الخارجية"[2]».

قال تعالى: ﴿ولقد ضربنا للنّاس في هذا القرآن من كل مثل لعلّهم يتذكّرون-27- قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلّهم يتّقون﴾[3] الزمر 27-28 حفص.

من خلال ما سبق يمكن القول بأن الخطأ ينحو منحا إيجابيا من الناحية التربوية فهو أساس التعلّم، وهذا ما نجده واضحا في: «لقد أصبح الخطأ في منظور تعليمية اللغات الحديثة مؤشرا هاما لفهم عملية اكتساب اللغة فلم يعد يدل على الفشل والضعف بل أصبح علامة على تطور ونمو لغة المتعلم وهذا ما أدى إلى تركيز دراسات بعض الباحثين على تحليل أخطاء المتعلمين[4].

---

[1]- أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط4، 1427هـ-2006م، ص66.

[2]- جميل الحمداوي، بيداغوجيا الأخطاء، مكتبة المثقف، المغرب، ط1، 2015م، ص 09.

[3] --سورة الزمر،الآية 27-28.

[4]- حورية بشير، المكتوب في المدرسة الأساسية الجزائرية، تحليل إنشاءات تلاميذ الطور الثاني دراسة وصفية تحليلية طولية (بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير)، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الجزائر، 2001م، 2002م، ص 83.

**2-مفهوم النحو:**

**أ- لغة:**

ورد في معجم الوسيط "لكريم سيد" أن النحو: «هو القصد والطريق والوجهة والمثل والمقدار والقسم وهو علم العربيّة لأنه ينحو به نحو مناهج كلام العرب[1]».

إذن النحو هو القصد والسبيل والمعيار وهو يشكل علم العربية لأنه ينهج نحو كلام العرب.

وجاء في معجم المقاييس اللغة مادة نحو: النون، الحاء، الواو، كلمة تدل على قصد ونحوت نحوه، ولذلك سمي الكلام لأنه يقصد أصول الكلام، فيتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم به.

***ب-اصطلاحا:***

يعرّفه فهد خليل زايد: «النحو في الحقيقة هو عملية فهم دقيق لعلاقات الكلمات في إطار التعبير ومعرفة وظيفة كل كلمة ضمن ذلك الإطار. فإعراب الكلمة يحدد وظيفتها في التعبير بالنظر إلى علاقاتها بما يجاورها من الألفاظ والعبارات، والعربية لغة معربة، تجري أواخر الكلام فيها على أنماط مخصصة تنضبط بأصول وأحكام[2]».

ومنه يمكن القول أن الغاية من علم النحو هو ضبط الكلمات والجمل.

وعرّفه ابن السرّاج بقوله: "النحو إنّما أريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلمه، كلام العرب، وهو علم استخرجه المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب"[3].

إذا النحو علم تم استخراجه من استقراء كلام العرب.

---

[1]- كريم سيد محمد معجم الطلاب الوسيط، دار الكتابة العلمية، بيروت، ط1، 1971م، ص 805.

[2]- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص 189.

[3]- ابن السراج، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين القتلي، مؤسسة الرمالة للنشر، لبنان، ط4، 1999م، ص 35.

**الخطأ النحوي:**

إن النحو في الحقيقة هو عملية فهم دقيق لعلاقات الكلمات في إطار التعبير، ومعرفة وظيفة كل كلمة، فإدراك المتعلم للقواعد النحوية ييسر له بناء الكلمات والجمل بما يتوافق ومستواه الدراسي، مما يمكّنه من التعرف على الترتيب السليم الجملة، وعدم الوقوع في الخطأ حيث يقول "فهد خليل زايد" بأن الخطأ النحوي: «تقصير في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة، والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في الجملة"[1]».

فالخطأ النحوي هو ما يخرج عن القاعدة من قواعد النحو والتركيب، لذا تشكل القاعدة النحوية وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة وتكون عادات لغوية صحيحة لدى المتعلمين من خلال تدريبهم على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات، استعمالا صحيحا في الكتابة والتعبير وتمييز الخطأ من الصواب.

[1]- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، المرجع السابق، ص71.

# الفصـل الأول:

**المبحث الأول: الأخطاء النحوية أنواعها وأسبابها**

**المبحث الثاني: تصنيف الأخطاء النحوية**

**المبحث الثالث: تحليل الأخطاء النحوية وكيفية علاجها**

## المبحث الأول: الأخطاء النحوية أنواعها وأسبابها

### المطلب الأول: أنواع الأخطاء النحوية

تنوّعت وتعددت الأخطاء النحوية نظرا لتصنيفاتها المتعددة وعلى رأس التصنيفات ما يلي: مجال المرفوعات، المنصوبات، المجرورات ومجال الأفعال والأخطاء في علامات الإعراب الأصيلة والفرعية، ويقول في هذا الصدد "ابن هشام الأنصاري" في كتابه "شرح شذور الذهب": «شرعت من هنا في ذكر أنواع المعربات وبدأت منها بالمرفوعات لأنها أركان الإسناد، ثنيت بالمنصوبات لأنها فضلات غالبا وختمت بالمجرورات لأنها تابعة في والفضيلة لغيرها وهو المضاف..."[1] » .

من خلال ما سبق نجد أن ابن هشام الأنصاري صنّف المعرّبات وفق منظور نحوي، حيث استهلّ حديثه بالمرفوعات وجعلها على رأس التصنيفات كونها من أركان الإسناد، وجعل مجال المنصوبات في تصنيفه ثانيا كونها في الغالب فضلات، وأنهى تصنيفه بالمجرورات لأنها في جميع الحالات تابعة.

***1-أخطاء المرفوعات:***

**1-1-المبتدأ والخبر:**

أ-**المبتدأ**: «الاسم المجرد من العوامل اللفظية فكون الاسم مبتدأ هو الذي يعمل فيه الرفع، وإذا سبقه عامل لفظي يعمل فيه، نسخ حكمه وجعله شيئا آخر غير المبتدأ[2]».

ب-**الخبر**: هو الركن الأساسي الآخر الذي يكمل الجملة مع المبتدأ ويتمم معناها الرئيسي وهو مرفوع[3].

---

[1]-ابن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب،المكتبة العصرية، بيروت، د.ط،2002م، ص 286.

[2]-المصدر نفسه، ص84.

[3]-أنظر كراس اللغة العربية، السنة الاولى متوسط، 2017-2018م.

من خلال تعريف كل من المبتدأ والخبر تظهر العلاقة بينهما كونهما ركنان أساسيان في الجملة، وعليه نلاحظ أن المبتدأ يكون معرفة خال من العامل اللفظي ويكون مرفوعا، أما إذا دخل عليه ناسخ تغير اسمه.

من الأخطاء الشائعة هو نصب المبتدأ أو الخبر إذا لم يدخل عليهما أي عامل من عوامل النصب كلامهما الرفع، غير أننا وجدنا خلاف ذلك ويكون في الحركات الإعرابية الفرعية في حالة الرفع وخاصة المثنى والجمع المذكر السالم ومثال ذلك: " ثلثي الأعضاء يعارضون" والصواب: " ثلثا الأعضاء يعارضون" حقهما الرفع غير أنها جاءت منصوبة بالياء وهي مخالفة للقاعدة النحوية.[1]

**1-2-الفاعل:**

اسم مرفوع يتقدمه فعل تام مبني للمعلوم ويدلّ على من قام بالفعل[2] .

يمكن القول بأن الفاعل اسم وحكمه الرفع ويأتي بعد فعل معلوم.

وللفاعل أنواع أربعة وهي:

-اسم ظاهر(جامد أو مشتق) نحو: سار الولد على الطريق الصحيح.

-الضمير نحو: قرأت الكتاب.

-أن يكون المصدر المؤول حرفا مصدريا نحو: ألم يحن للمجرم أن يسلّم نفسه للعدالة. تقدير الفاعل المصدر المؤول بالصريح: تسليم

-المصدر المؤول من أن و معموليها نحو: راق لي أن الطعام لذيذ وتقدير الكلام لذة الطعام.

[1] - عباس حسن، النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيقة والحياة اللغوية المتعدّدة، دار المعارف مصر، ط3، ج2، ص245-246.

[2] - المرجع نفسه، ص63.

ومن الأخطاء الشائعة التي يمكن أن تقع هو نصب الفاعل في الحركات الإعرابية الأصلية وهي الضمة بالفتحة والكسرة والسكون التي يفترض أن تكون مرفوعة لكن جاءت بعلامات إعرابية غير الرفع مثل في حالة اتصال ضمير النصب بالفعل و تأخر الفاعل أو في حالة الفصل بين الفعل والفاعل باحد مكملات الجمل[1].

ومن الاخطاء أيضا نصب الفاعل ونائب الفاعل نحو: "تفوق المجتهدين في الإمتحان، نجد أن المجتهدين تعرب إمّا فاعلا أو نائب فاعل فحقها أن ترفع بالواو إذا كانت جمع مذكر سالم وبالألف إذا كانت مثنى غير أنّها جاءت مخالفة للقاعدة النحوية فجاءت منصوبة بالياء[2] .

**2-أخطاء المنصوبات** :

**2-1-المفعول به:**

الإسم الذي يدل على من وقع عليه فعل الفاعل، يكون دائما في الجملة الفعلية ويكون منصوبا دائما، وعامل النصب فيه هو الفعل المتعدي وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره أو المقدرة أو الياء إن كان مثنى أو جمع مذكر السالم، أو الكسرة (نيابة عن الفتحة) إن كان جمع المؤنث السالم، وقد يكون المفعول به إمّا:

***إسما ظاهرا** نحو: أكل الولد التفاحة .

***ضمير متصلا** ويشمل: ياء المتكلّم، ونا المتكلمين، كاف المخاطب و المخاطبة، الهاء للغائب و الغائبة .

[1]-عبد القادر محمد مايو، زهير مصطفئ يازجي، علم النحو العربي الفاعل و نائب الفاعل، دار القلم العربي، ص2-3.

[2]- أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط3، 2001م، ص157.

ومثال ذلك: أعجبني القلم، أسعدك الموضوع، زارتنا فاطمة اليوم.

***ضمير منفصلا:** والضمائر المنفصلة التي يمكن نصبها هي: إياي للمتكلم، وإيانا للجمع أي المتكلمين، إياكن للمخاطبات، إياها للغائبة وإياهن للغائبات نحو: إيّاه علم الآخرين، إياها تحترم الناس.

***مصدرا مؤولا:** والأدوات التي تستخدم للنصب في حال كان المفعول به مصدرا مؤولا تتضمن أنّ ولام التعليل إضافة لكي، وإمّا أن يأتي مرافقا للفعل اللمضارع ويتبعه مصدرا ويكون مفعول به ومثال ذلك: أريد أن أزوره، أو أريد زيارته .

ومن الأخطاء رفع المفعول به في حركات الإعراب قولهم:"صافحت القادمتان "والصواب "صافحت القادمتين "فالمفعول به لايكون إلا منصوبا لكن وجدنا أنّه جاء مرفوعا وهذا مخالف للقاعدة النحوية[1].

**2-2- المفعول به الثاني :**

هو الفعل المتعدي الذي ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر نحو:

منحت الفائز جائزة.

فهناك أخطاء تقع في هذا الجانب مثل: «ولكنّ التاجر قد أعطى فيها الثمن الذي يريده" أي أن نائب الفاعل الذي كان أصله مفعولا أو هو الضمير المستتر في: "أعطى" و"الثمن" مفعول به ثان

[1]- حفنى ناصف، مصطفى طموم، محمد دياب، محمد صالح، الدروس النحوية الأوّل والثاني والثالث والرّابع، دار إيلاف الدولية، الكويت، 2006م، ص43.

يجب نصبه فقد جاء مرفوعا وهذا مخالف للقاعدة النحوية[1]».

**2-3-المستثنى:**

هو إسم يذكر بعد أداة من أدوات الإستثناء، يكون مخالفا لما قبلها في الحكم المعنوي[2] نحو: جاء القوم إلّا زيدا .

ومن الأخطاء التي ترتكب في هذا أنّه إذا اقترنت كلّا من "خلا" و"عدا" بـ: "ما" المصدرية نحو:"عاد الموفدون ماخلا سعدا" وجب نصب ما بعدها ولا يجوز جرّهما لأنهما فعلان فإذا قلت: "ماخلا "أو "ماعدا" فليس فيه إلاّ النصب بـ: "ما" ولا تكون صلتهما إلا بالفعل، فمن الخطأ قول: "عاد الموفدون ماخلا سعد" فالصواب :"عاد الموفدون ماخلا سعدا"[3].

**2-4- اسم إنّ:**

من المنصوبات ومثال ذلك: إنّ زيدا فاضل، ومن الأخطاء رفع "إسم إنّ" والذي حقه أن يكون منصوبا ومن ذلك قولهم: "إن المهاجمون قتلوا" والصواب: "إن المهاجمين قتلوا"، لذا يجب أن يكون "إسمإنّ" منصوبا بالياء وليس مرفوعا بالواو وهذا مخالف للقاعدة النحوية[4] .

**3-أخطاء المجرورات :**

**3-1-المجرور بالحرف:**

---

[1]-عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية (النحو والصرف الميسر ،مكتبة الملك فهد الوطنية ط1، 2006، ص38-39.

[2] -أنظر كراس اللغة العربية، السنة الأولى متوسط، 2017-2018.

[3]-مبارك مبارك، قواعد اللغة العربية، دار الكتب العالمي، بيروت، لبنان، ط3، 1996م، ص166-167.

[4]-عباس حسن، النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتعددة، المرجع السابق ص630.

حروف تختص بالدخول على الأسماء فقط فتجرّها ،وحروف الجرّ هي :من،على،اللاّم،الكاف الباء،الواو ،التاء،حتى،مذ،رُبَّ،فلا،عدا،حاشا.

### 3-2-المجرور بالإضافة:

الإضافة في اللغة الإسناد، وفي الإصطلاح إسناد إلى غيره على تنزيل الثاني من الأوّل منزلة تنويه،ولهذا وجب تجريد المضاف من التنوين نحو (غلام زيد) ومن النون عند التثنية، أو الجمع قوله تعالى: ﴿تَبَتَ يدا أبي لهب وتبَّ[1]﴾ المسد (1) رواية حفص.

من خلال ما سبق نلاحظ أن الإضافة هي إسناد الإسم إلى غيره نحو"غلام زيدن" وجب تجريدها من التنوين أي يجب تجريد المضاف من التنوين سواء في التثنية أو الجمع.

ومن الأخطاء الفصل بين الجار والمجرور فالفصل بينهما ممتنع أصلا وقد نقل كثيرا من علماء العربية ذلك ونصبوا عليه فمن الخطأ القول: "من هكذا مجلس يتخرج طلاب العلم" والصواب: "من مجلس هكذا أو هذا" ويقول "إبن جني" في هذا الصدد في كتابه "الخصائص": لا يفصل بين الجار والمجرور لأنّهما في كثير من المواضع بمنزلة الجزء الواحد[2].

- **الفصل بين المضاف والمضاف إليه:** يرى أكثر النحويين أنّه لايجوز أن يفصل بين المضاف والمضاف إليه هذا ماذهب إليه سيبويه كأسماء الأجناس غير المصادر كما يستوي أن يكون

[1] -سورة المسد، الآية 1.

[2] -إبن جني، الخصائص، دار الكتاب العربي، بيروت، ج1، ص106.

الفاصل بهذه المنزلة، لأنّ المضاف والمضاف إليه من المضاف كالتنوين في الكلمة فلا يجوز بين أجزاء الكلمة الواحدة[1] .

نجد أنه لايمكن دخول حرف الجر على الظرف أي زيادة حرف الجر على الظرف إلاّ في حالة فقط وهي حرف الجرّ(من) بالظرف (عند) فتصبح مجرورة .

**4-أخطاء المجزومات** :

المجزومات وهي من الأفعال المضارعة الداخلة عليها أداة جزم، وهي ما يجزم فعل واحد[2]

وهي :لم ،لمّا، لام الأمر، لا النهي .

فالجزم علامة إعرابية، فإذا كان الفعل المضارع صحيح الآخر فإنّه يجزم بالسكون ويجزم

بحدف حرف العلة إذا كان معتل الآخر .

ومن الأخطاء التي تكون في هذا المجال عدم حذف الياء في الفعل المضارع معتل الآخر في

حالة الجزم مثل: لم يرمي، الصواب: لم يرم[3] .

**5-أخطاء التوابع** :

تعرّف التوابع في اللغة العربية وعلم النحو تحديدا، هي أسماء تتبع ما قبلها في الإعراب فهي

[1]-سبويه، الكتاب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1999، ج2، ص166.

[2]- محمد حماسة عبد اللطيف، أحمد مختار عمر، النحو الأساسي، مرجع سابق، ص373.

[3]-سليمان فياض، النحو العصري، دليل مبسط القواعد اللغة العربية، مركز الأهرام للترجمة والنشر، ط1، 1995، ص156.

تتبع الكلمة التي تسبقها رفعا ونصبا وجرّا، ولذلك سميت توابع بتغير إعراب ما تبعه وتنقسم

التوابع إلى النعت أو الصفة، البدل،التوكيد، العطف.

من خلال ما سبق نلاحظ أن التوابع تشمل: النعت، البدل، التوكيد، العطف، كما أنها تشترك في

تبعيتها لمتبوعها في حالات الإعراب في الرّفع، النصب، والجر.

**1.5.النعت:**

إسم تابع يذكر لبيان صفة من صفات الإسم الذي قبله ويسمي أيضا الصفة، ويتبع النعت المنعوته في علامة الإعراب كان مجزوما، منصوبا أو مجرورا أو مرفوعا كما يتبعه في الإفراد، التثنية الجمع، وفي التذكير، التأنيث، التعريف والتنكير نحو: محمد تلميذ عاقل .

نلاحظ أن النعت يتبع منعوته في الحركة الإعرابية وكذلك في التنكير والتعريف فمن الخطأ قول

"مررت برجل الفاضل "والصواب " مررت برجل فاضل "[1]

**6-أخطاء العدد** :

ما دلّ على كمية الأشياء المعدودة ،ويقال له العدد الأصلي ،وإذا ما دلّ على الترتيب الأشياء

يقال له :العدد الترتيبي.

والعدد أنواع :

*العدد المفرد:من ثلاثة إلى عشرة .وكذلك الأعداد :ملئة، ألف،مليون، مليار .

[1]-سيبويه، الكتاب، مرجع سابق، ص421.

*العدد المركب: الأعداد من أحد عشر إلى تسعة عشر .

*ألفاظ العقود : وهي عشرون، ثلاثون، أربعون ...إلى تسعون.

*المعطوف على العقود: الأعداد من واحد إلى تسعة مع أحد العقود (من واحد وعشرون، إلى تسعة وتسعون).

فالعددان واحد واثنان يذكران بلفظهما مذكرين مع المذكر ومؤنثين مع المؤنث، وتقول: "كتاب واحد وقصة واحدة ".

أمّا من ثلاثة إلى عشرة فتلحقه التاء مع المذكر ويجرّد منها مع المؤنث تقول: "ثلاثة كتب وثلاث قصص" وينظر إلى المفرد لا إلى الجمع من حيث التذكير المعدود وتأنيثه فتقول: "ثلاثة قطارات" لأن المفرد "قطار" و"ثلاث سور" لأن المفرد "سورة " وتجري هذه القاعدة على المعطوف فنقول: "ثلاثة وثلاثون عالما" و"ثلاث وثلاثون طالبة" وإذا تقدّم المعدود جاز تذكير العدد وتأنيثه فنقول: "القراء السبعة والقراء السبع" أمّا "مائة وألف ومليون" فنلزم حالة واحدة مع المذكر والمؤنث، نقول: "مائة طالب وألف طالبة"[1] .

* بضع وبضعة تأتي من ثلاثة إلى عشرة فتذكر مع المعدود المؤنث وتؤنث مع المذكر، فمن الخطأ قول: "بضعة عشرة طالبة"، الصواب: "بضع عشر طالبة" لأن مفرد طالبة يستخدم معها

[1] -محمّد علي أبو العباس، الإعراب الميسّر، دراسة في القواعد والمعاني والإعراب، تجمع بين الأصالة والمعاصرة، دار الطلائع للنشر والتوزيع، القاهرة، ص109-110.

لفظ "بضع المذكر[1].

العدد "ثمان" الأصل فيه إثبات بأنه عند الإضافة نحو: "ثماني نسوة" وتحدف الياء من"ثماني" عند التنوين رفعا وجرّا ،وتثبت نصبا، فمن الخطأ استعمال العدد الثماني في حالة الرفع والجر مثل: ثمان مائة نوعه مضاف، الصواب: " ثماني مئة[2]".

**7-أخطاء أخرى:**

هناك أخطاء أخرى قد تكون في المبنيات أو في التقديم أو التأخير أو الحشو أو سوء التركيب

* حكم المستثنى بـ: (سوى)، الجر بالإضافة نحو: "قام التلاميذ سوى زيد" ولا يقع بعدها حرف جر ولا تضاف إلى جملة أو شبه جملة، فمن الخطأ قول: "ماقام القوم سوى بـ: زيد" فالصواب: "ما قام القوم سوى زيدا[3].

*الإستثناء المفرغ بـ: "إلا" أو "سوى" يجب أن يبدأ باستفهام أو نفي، فمن الخطأ قول: "دفعنا إلا ألف دينار ثمنا للآلة"، الصواب: "لم ندفع إلا ألف دينار للآلة"[4].

*الأفعال نوعان متعدى ولازم، فالمتعدى هو الذي يصل المفعول مباشرة دون وساطة نحو:

[1]-ينظر محمّد أسعد النادیري، نحو اللّغة العربية، ص123.

[2]-ينظر عثمان محمد منصور، المقتطف في النحو والصرف، شركة شيهاب ، الجزائر، د.ط، د.ت، ص65.

[3]-علي توفيق وآخرون، المعجم الوافي في النحو العربي، الدار الجماهرية، مصراته، دار الآفاق الجديدة، الدار البيضاء، ط1، 1992، ص182.

[4]-أحمد لزعل موسلمان، نصوص معرّبة وأخطاء مصوّبة لمعلّم اللغة العربية، الجزائر، دط، 2000، ص181.

"ضربت زيدا"، أما اللازم فهو الذي لايصل مفعوله إلا بحرف الجر، فمن الخطأ قول: "دق الجرس بينما كنت أكتب في الرسالة"، هذا الفعل ينصب المفعول بدون واسطة[1].

*من الأخطاء الشائعة تكرار كلمّا في الجملة الواحدة التي تأتي فيها فتسمع مثلا: "كلمّا قرأ الطالب كلمّا اتسعت مداركه" والصواب أن تأتي كلمّا في صدر الجملة فقط، ولا تكرر بعدها[2].

***أخطاء النفي:**

الخلط في استعمال أدوات النفي مع الفعل الماضي مثل: "لا زال الموضوع يحتاج إلى دراسة"، الصواب: "مازال الموضوع يحتاج الى دراسة " لأنّ النفي يقتضي "ما" ذلك أن لا النافية لا تصاحب الفعل الماضي إلا في حالة الدعاء أوإذا تكررت مع فعلها "لا قام ولا استخار"[3].

***تغيير حروف الجر:**

ذلك بابدال الحرف بحرف وهي من الأخطاء التي يقع فيها الكثير من الناس في اعتقادهم أن ذلك هو الصواب مثل: "أثر عليه " الصواب: "أثر فيه أو به " وذلك أن يتعدى هذا الفعل أثر بحرف الجر (في) أو(الباء)[4].

من خلال ماسبق نلاحظ أن الأخطاء عدّة أنواع من معرّبة ومبنية، غير أنّ اهتمامي كان على المعرّبات نذكر منها:

---

[1]-أحمد لزعل موسلمان، نصوص معرّبة وأخطاء مصوّبة لمعلّم اللغة العربية، المرجع السابق، ص182.

[2]-خالد بنو الهلال العبري، الأخطاء اللغوية الشائعة، مكتبة الحيل الواعد، ط1، 2006، ص39.

[3]-ينظر كمال بشر، دراسات في علم اللغة، ص287-288.

[4]-محمود اسماعيل عمارة، الأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر، دار عالم الكتاب، الرياض، ط1، 1998م، ص51.

المرفوعات والتي تشمل مايلي: المبتدأ و الخبر، الفاعل .

أمّا المنصوبات فتشمل: المفعول به، المفعول به الثاني، المستثنى، إسم إنّ .

المجرورات شملت: المجرور بالحرف، المجرور بالإضافة، الفصل بين المضافين كما تطرقنا إلى

المجزومات والتوابع كالنعت و أخطاء العدد الّتي فصّلنا فيها من العدد واحد إلى مائة.

هناك أخطاء قد تكون في المبنية أو في التقديم والتأخير أو الحشو ومن بينها: حكم المستثنى بـ: سوى، الإستثناء المفرغ بـ: إلّا، تكرار كلّما في الجملة الواحدة، أخطاء النفي، تغيير حروف الجرّ.

**المطلب الثاني: أسباب الأخطاء النحوية**

تشكل الأخطاء النحوية مشكلا كبيرا، يصادف الكثير من المتعلّمين أثناء تعبيرهم و هذا راجع إلى عدّة عوامل ويرى "فهد خليل زايد" في هذا الصدد: " كره التلاميذ مادة اللغة العربية لما يلاقونه من عنت وصعوبة في دراستهم للقواعد النحوية ومحاولتهم فهمها وتطبيقها .....[1].

وتعود صعوبة مادة النحو وجفافها إلى:

*اعتمادها على القوانين المجرّدة والتحليل والتقسيم والاستبدال، ممّا يتطلّب جهودا فكرية قد يعجز كثير من التلاميذ عن الوصول إليها .

*كثرة الأوجه الإعرابية المختلفة والتعاريف المتعدّدة، والشواهد والمواد والمصطلحات، ممّا يثقل كاهل التلميذ ويجهد ذهنه ويستنفذ وقته ويضطره إلى حفظ تعريفات .

[1] -فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، مرجع سابق، ص 87.

*وجود علاقة بين النحو والصرف وحياة التلميذ،واهتمامه وميوله ولا تحرك في نفسه أيّة مشاعر أو عواطف[1].

*فرض القواعد بترتيبها الحالي على التلاميذ الصغار دون تجريبها مسبقا .

*هدمها من المعلّمين الآخرين فيما يبنيه معلّم اللّغة العربيةّ ويأتي معلّم المواد الأخرى فيهدّمه، إمّا بجهله لقواعد اللّغة العربية وإمّا لازدرائه لها ولو لمس التلاميذ من جميع المعلّمين وحرصا على الالتزام بقواعد النحو العربي لزاد اهتمامهم بها ..... ومن العوامل عدممراعاة التكامل في مهارات اللّغة العربية، واهمال الوظيفية في اختيار الموضوعات النحوية [2].

من خلال ما سبق يمكن القول بأنّ سبب الخطأ النحوي يعود إلى ملل المتعلّمين من مادة اللّغة العربية وذلك لصعوبة قواعدها النحوية، والسبب في ذلك هو اختلاف الأوجه الإعرابية ولو كان المعلّم يحسن تدريب المتعلّمين على هذه القواعد لما وقعوا في الخطإ.

[1] -فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، مرجع سابق، ص88.

[2] -المرجع نفسه، ص89.

**المبحث الثاني: تصنيف الأخطاء النحوية**

**-مناهج الأخطاء:**

لقد ظهرت عدّة مناهج خاصة بتحليل الأخطاء معتمدة في ذلك على بحوث ونظريات، يختلف كل منهج فيها على الآخر في نظرته للمشاكل التي تعترض المتعلّم ومن بين هذه المناهج نجد:

**1-منهج التحليل التقابلي** : اعتمد هذا المنهج على مبادئ المدرسة البنيوية الوصفية، التي تأثرت بالمدرسة السلوكية في علم النفس خاصة ماتعلّق بوصف ظاهرة اللغة دون باطنها واستندت على اعتبارات هي:

- «إن الطريقة البنيوية لوصف اللغات تشكل أفضل أداة لتعليمها .

- إن المقارنة بين اللغات تسمح بالتنبؤ بالصعوبات المحتملة في تعليم اللغة ويعتبر "لادو"رائد هذا المنهج من خلال كتابه الموسوم باللسانيات عبر الثقافات وقد بنى منهجه على نظرية التداخل التي تقوم على أساسين هما:

*إن الشخص ينقل الخصائص الشكلية والدلالية للغته الأصلية إلى اللغة الأجنبية أثناء انتاجه أو تلقيه لهذه الأخير .

*كل ماهو متشابه يسهل نقله إلى اللغة الأجنبية أي يسهل تعلّمه[1]».

ويرى "نايف خرما" و"على حجاج" في كتابهما، ويتبعه في مقدمة كتابهما الّذي يتناول هذا الموضوع بالتفصيل فيقول: «ترتكز خطة هذا الكتاب على الفرضية القائلة إنّ التنبؤ بالأنماط اللغوية التي

[1]-حورية بشير، المكتوب في المدرسة الأساسية الجزائرية، تحليل انشاءات تلاميذ الطور الثاني، دراسة وصفية طولية تحليلة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة الجزائر، 2001م-2002م، ص83.

تسبب صعوبة للمتعلم وتلك التي تسبب أي صعوبة له وذلك عن طريق المقارنة المنهجية للغة والثقافة المطلوب تعلمّها باللغة والثقافة الأصليتين لدارس اللغة الأجنبية[1]».

من خلال ما سبق يمكن القول أن التحليل التقابلي، هو عبارة عن منهج في تعليمية اللّغة اعتمد على ما جاءت به المدرسة البنيوية يدرس الأخطاء التي يقع فيها متعلّم اللّغة، ومعرفة الصعوبات التي يواجهها أثناء تعلمه لهذه اللّغة من حيث التراكيب مثلا .

عدم توفير المعايير الدقيقة التي يمكن إجراء المقارنة بين اللّغات على اساسها... يرى البعض أن المنهج التقابلي مبني على نظرة ساذجة للبنية اللغوية خاصة في التركيز على الجوانب الصغيرة من اللغة متجاهلا في ذلك أن اللغة أكبر وأعقد بكثير.

إنّ التحليل المقارن يركّز على المدرس لا على الطالب الذي يجب أن يكون جوهر العملية التعليمية [2].

إنّ منهج التحليل التقابلي يعتمد على المقارنة بين اللّغة الأم و اللّغة الهدف، وذلك للكشف عن نقاط التشابه والاختلاف لأنّ المتعلّم يواجه صعوبات خاصة إذا كانت الإختلافات كبيرة بين اللغتين لذلك أجريت دراسات في هذا المجال بين الأنظمة الثلاث الصوتية والصرفية والنحوية

[1]-نايف خرما، على حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، د،ط، 140هـ-1988م، ص89.

[2]-حورية بشير، المكتوب في المدرسة الجزائرية، تحليل إنشاءات تلاميذ الطور الثاني، دراسة وصفية تحليلية طولية، مرجع سابق، ص83-84.

ثم ظهرت برامج لتعليم اللغات، وبعدها بدأ المنهج يضعف شيئا فشيئا بسبب ما وجه له من انتقادات من قبل المدرسة التوليدية "تشومسكي" في تركيز هذا المنهج على اللّغة في ذاتها أكثر من ظاهرها .

**2/منهج تحليل الأخطاء :**

عبارة عن مصطلح استعمله علم اللّغة التطبيقي في تعليم اللّغة: «هو منهج لتحليل الأخطاء قد اعتمد على نظرية "تشومسكي" الّتي لا تتعامل مع ظاهر الجملة إلّا كآخر مظهر من مظاهر اللّغة فهي تركّز على باطنها وتهتم بالملكة اللّغوية وليس بالكلام الفعلي (التأدية) وعلى القواعد التي تتحكم في قدرة الإنسان، على خلق أو توليد جميع الجمل الصحيحة في لغة ما، وعلى هذه الأسس يستند منهج تحليل الأخطاء الذي برز في أواخر الستينات وأوائل السبعينات والّذي استبعد كل الإفتراضات التي يتنبؤ بها التحليل التقابلي وركّز اهتمامه على كل الأخطاء التي تخرق قاعدة من قواعد اللغة في جانب من جوانبها، كما أنّه لا يتعرّض للمظهر الخارجي للّغة أي الصوتي عند تحليل الأخطاء اللّغوية، ويميز هذا المنهج بين الأخطاء والأغلاط أي زلّات اللسان التي يتعرض لها كل متحدث بلغته أو بلغة أجنبية لأسباب خارجة عن نطاق اللغة والتي يقع فيها المتحدث رغم إتقانه لقواعد اللغة[1]».

وعليه فإنّ هذا المنهج قد اعتمد على نظرية "تشومسكي" الّذي ركّز اللّغة في باطنها لا على خارجها واهتم بالملكة اللّغوية لا بالأداء وعلى جملة من القواعد التي تمكن المتعلم من توليد جمل

[1]- حورية بشير، المكتوب في المدرسة الجزائرية، تحليل إنشاءات التلاميذ الطور الثاني، دراسة وصفية تحليلية طولية، مرجع سابق، ص84.

لا متناهية، حيث أن المتعلّم يقع غي الخطأ عندما يخالف قاعدة من قواعد اللّغة، كما أنّ هذا المنهج لا يهتم بما هو خارجي للّغة أي الصوتي عند تحليل الأخطاء.

**المبحث الثالث: تحليل الأخطاء النحوية وكيفية علاجها**

**المطلب الأول: تحليل الأخطاء**

إنّ وقوع المتعلّم في الخطأ أمر طبيعي، ولهذا السبب وضع منهج لتحليل الأخطاء، ولتحليل الخطأ مراحل يجب على الباحث الوقوف عندها وهي:

* التعرّف على الخطأ وتحديده

*وصف *الخطأ*

*تفسير الخطأ

*تصويب الخطأ .

**1/ التعرف على الخطأ وتحديده:**

يرى "محمود اسماعيل صيني" و "اسحاق محمد الأمين": «أن التعبير الجيد الصياغة ظاهريا قد يكون خاطئا وقد يكون صحيحا بمحض الصدفة، فالدارس قد لايعرف كل القواعد ولكنّه بالتخمين العشوائي، ربما يأتي بتعبير جيّد الصياغة، فإذا كان لا يعرف مثلا قواعد صوغ الجمل، أي التميز بين صيغتي الإسم المفرد والجمع فهو يعبر عن معناه تعبيرا صحيحا نصف الوقت.... ومن ناحية أخرى قد يأتي الدارس بتعبير جيد الصياغة وشبيه لما يأتي به

الناطق الأصلي في مناسبة ما، ولأنّ حين نضع هذا التعبير في صياغة الذي ورد فيه لايكون تفسيره مقبولا، فهذا التعبير الخاطئ دون شك ثم إنّ التعبير قد يكون من النوع الذي لا يأتي به متحدث أصلي في أيّ ظرف من الظروف ومثل هذا التعبير قد يعطي تفسيرا مقبولا أو غير مقبول، ويعتمد هذا على درجة مخالفته للقاعدة، ومن ثمة فإنّ صحة أو عدم صحة النحوية لتعبير الدارس لا تشكل إلا جزءا من عملية التعرّف على الخطأ، وذلك لأن التعبيرات الصحيحة نحويا قد تكون خاطئة من حيث السياق فلا تقبل لذلك السبب، بذلك فإن التعرّف على الخطأ يعتمد بصورة أساسية على قيام المحلل بتفسير صحيح للمعاني التي يقصدها الدارس[1]».

من خلال ما سبق نستخلص أنّ هذه المرحلة يتمّ فيها استخراج وتسجيل الأخطاء التي تخالف قاعدة من قواعد النحو في فترة زمنية محددة، فالتعبير الذي يكون صحيحا من الناحية النحوية وقد يكون خاطئا من حيث السياق .

**2/وصف الخطأ :**

نجد "عبده الرّاجحي" يوضّح في هذا الصدد فيقول: «يجري وصف الأخطاء على كل المستويات الأداء في الكتابة والأصوات والصرف والنحو والدلالة وبديهي أن وصف الخطأ يتم في إطار نظام الغة بمعنى أن خطأ ما إنما يدل على خلل ما في قاعدة ما من قواعد النظام، فالأخطاء

[1] -اسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، ط1، 1402هـ-1982م، ص144.

الكتابية مثلا ليست مجرّد خطأ حرف من حروف الهجاء، لكنّها قد تكون دليلا قويّا على فقدان في نظام اللغة كذلك في العربية، حيث يخطأ متعلّم فيكتب كلمة كتابة من مصدر كتب بهاء "كتابه" إنّما يخطئ في قاعدة من قواعد النظام اللغوي، لأنّه لايفرق بين التاء المربوطة الدالة على التأنيث والهاء التي هي الضمير[1]».

إنّ وصف الخطأ يكون على مستوى الكتابة، الأصوات، الصرف، النحو، الدلالة أي يكون في نظام اللغة وأي خلل فيه يؤدي إلى الخطأ.

ويشير" محمود اسماعيل صيني "و"اسحاق محمد الأمين": «وصف الخطأ هو في الأساس عملية مقارنة مادتها العبارات الخاطئة والعبارات المصححة، وتسير العملية على النحو يشبه العمل في التحليل التقابلي فلا يهمنا في التالي إلا ذلك الوصف .

ومن البديهي أنّنا لا نستطيع القيام بذلك إلاّ في حالة توافر المادة المناسبة للبحث، بمعنى آخر فإنّ المثال الواحد للخطأ غير كاف لنقرر على أساسه وجود إطراد (أي مجموعة قواعد للهجة الدارس) ذلك أن المثال الواحد للخطأ قد لا يكون سوى هفوة أو غلطة أو مجرّد تخمين، ويجب ألّا نتحدث عن القواعد التي يتبعها الدارس ونحاول أن نصف في ضوئها لهجته هو أو لهجة الصف عموما إلا حين نحاول إطراد في ورود نفس الأخطاء، وفي ضوء تلك الأخطاء المنتظمة

[1] -عبده الرّاجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط2و 1425هـ-2004م، ص56.

يمكن وضع المناهج والبرامج التصحيحية[1]».

**3/تفسير الخطأ :**

إنّ تفسير الخطأ لا يكون عشوائيا بل بتحديد ووصف الخطأ، والحصول على تفسير جيّد له

ويدخل في تفسير الخطأ عدّة عوامل ومعايير هي:

«المعيار الذي يفسر الخطأ في ضوء التعليم فالمتعلّم يتلقى ما يتعلّمه من اللّغة من عيّنات

مختارة من هذه اللّغة، وقد تنجم هذه الأخطاء بسبب طبيعة هذه العيّنات وتصنيفها وطريقة

تقديمها..... ثم إنّ تعليم اللغة لا يحدث دفعة واحدة وإنما يجري على فترات زمنية..... فتنشأ الأخطاء نتيجة "المعرفة الجزئية" باللّغة..... أمّا المعيار الثاني فهو "القدرة المعرفية" عند المتعلّم إذ أن كلا منا يتبع استراتجية معينة في التعليم، في هذه الإستراتجية ماهو كلي مشترك بين البشر، ومنها ماهو خاص بكل متعلّم أمّا الكلي فقد دارت عليه دراسات نافعة لكنّها لا تزال جزئية، وأمّا الخاص فليس من السهل الوصول إليه.... أمّا المعيار الثالث فهو موضوع نقاش واسع وهو الذي يتمسك به الباحثون في هذا الوقت نفسه لأنه يجعل دائرة التحليل أكثر تناسقا فضلا على أنه يمدنا ببعض النتائج الملموسة هذا المعيار، هو الذي يعرف "بالتدخّل" وتدور فكرته على المبدأ الآتي: "إننا نتعلّم مهارة جديدة على أساس مهارة موجودة تعلمنها قبلا، ومعنى ذلك أنّه لا بد أن يحدث تدخل مابين المهارتين[2]».

[1]-محمد اسماعيل صيبني، اسحاق محمد الأمينو التقابل اللغوي وتحديد الأخطاء، مرجع سابق ص146.

[2]-عبده الرّاجحي، علم الغة التطبيقي، مرجع سابق، ص28-59.

من خلال ما سبق نلاحظ أنّ تفسير الخطأ يتحكم فيه ثلاثة معايير، المعيار الأول يتمثل من خلال ما يتلقاه المتعلّم، أمّا المعيار الثاني فيتمثل في القدرة المعرفية عند المتعلّم أمّا المعيار الثالث فهو ما يعرف بالتدخل ويقوم على مبدأ كسب مهارة من خلال مهارة قبلية .

**4/تصويب الخطأ :**

لا يمكن تصويب الخطأ إلّا بعد معرفة أسبابه التي تتعدد وتتنوع، وقد تعود إلى: «الإستراتجية التي يتبعها المتعلّم وقد ترجع إلى طبيعة المادة اللغوية التي تقدم، وقد ترجع إلى تدخل اللّغة الأم ...يعدّ تحليل الأخطاء عملا مهما جدّا للمدرس وهو عمل متواصل يساعده على تغيير طريقته أو تطويع المادة أو تعديل المحيط الذي يدرس فيه[1]».

من خلال ما سبق يمكن القول بأن هذه المراحل متسلسلة ومنظمة بحيث تكمّل بعضها البعض بحيث كل مرحلة تخدم الأخرى وعليه لايمكن الإستغناء عن أي مرحلة منها.

**المطلب الثاني : كيفية علاج الأخطاء النحوية**

إن معظم التلاميذ يعانون من مشكل في مادة النحو، ولهذا لابدّ من اتباع مجموعة من الإجراءات التي يستخدمها المعلّم للتقليل منها، وفي هذا يذكر"زكريا اسماعيل" حيث يقول: «جعل فروع مادة اللغة العربية كلّها مواد تطبيقية لمادة النحو وعدم التهاون في أي تقصير لغوي من جانب التلاميذ.

*العمل على تبسيط مادة النحو من الجانب المنهجي، والتنفيذي والأخذ بمقترحات المجامع اللغوية، المتخصين في هذا المجال .

[1]-عبده الرّاجحي، علم اللّغة التطبيقي، المرجع سابق، ص60-61.

*تعويد التلاميذ على سماع الأساليب العربية الصحيحة وترديدها وتقليدها باستمرار، والإتيان بأمثلة مشابهة وبذلك تكون حصة اللغة العربية تطبيق لقواعد النحو العربي عن طريق التدريس والتقليد والممارسة"[1]».

من خلال ما سبق يتبين لنا أنه لابد للمعلّم أن يحاول تسهيل وتذليل مادة النحو بحيث يجمع بين ماهو منهجي أي قاعدة، والتنفيذي أي التطبيق، كما لابدّ له من أن يكون على إطلاع بما هو جديد من آراء المتخصين في هذا الميدان، ولا بدّ له أن يحاول قدر الإمكان تعويد التلاميذ على سماع الأساليب العربية، وأن يبحث عن أمثلة لتساعده على شرح الدرس النحوي .

أمّا راتب عاشور فنجده أيضا يوضح بعض الإقتراحات التي تستخدم لعلاج الضعف النحوي ألا وهي القواعد النحوية حيث يقول في هذا: «إستقلال دوافع التعلّم لدى التلاميذ حيث يساعد ذلك على تعلم القواعد وتفهمها جيدا، ويمكن للمعلم أن يجعل فيها التلاميذ في القراءة والكتابة يمكن أن تكون مشكلات للدراسة .

*تدريس القواعد في إطار الأساليب التي في محيط التلميذ ودائرته، والتي ترتبط بواقع حياته وفي قرارات التلميذ ألوان كثيرة تخدم هذه الغاية .

*الاهتمام بالموقف التعليمي والوسائل التعليمية، وطريقة التدريس المناسبة والجو المدرسي والنشاط السائد من المدرس والتلاميذ لكي يتماشى مع الدراسات النفسية[2]».

[1]-زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، ط1، 1428هـ-2007م، ص210.

[2]-راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ط4، 1424هـ-2003م، ط2، 1427هـ-2007م، ص108.

من خلال ماسبق يتضح لنا أنه لابدّ أن تكون القاعدة النحوية ملبية لإحتياجات التلاميذ اليومية، بحيث أنّه تساعده كثيرا في الإنسجام وكذا في فهمها، كما يجب تهيئة الظروف المناسبة، لتساعد التلاميذ على تفادي الوقوع في الأخطاء.

# الفـصــل الثـانــي

## الاطـــار التطبـيـقــي للــدراســـة

## (مدرسة البشير الإبراهيمي نموذجا)

**المبحث الأول: لمحة عن الابتدائية الّتي جرت فيها الدراسة**

**المبحث الثاني: الأخطاء النحوية الشائعة في تعابير المتعلّمين**

**المبحث الثالث: تحليل الاستبيان الخاص بالمعلّمين.**

***نموذج حول أخطاء المنصوبات:**

| المجالات | نوع الخطأ | مثال عن الأخطاء النحوية | الصواب | وصف الخطأ |
|---|---|---|---|---|
| أخطاء المنصوبات | المفعول به | -ألّف كتب<br>-سلك طريق<br>-عرف الانسان تطور<br>-كشف العلماء شعوب | -كتبا<br>-طريقا<br>-تطورا<br>-شعوبا | رفع الاسم المنصوب<br>(رفع المفعول به ) |
| | | - يوجد علماء مسلمون | -مسلمين | نصب الجمع بالواو<br>بدلا من الياء |
| | -خبر كان | -فكان يبذل جهد<br>-كانوا يستغرقون وقت<br>-أصبح كلّ شيئ سهل | -جهدا<br>-وقتا<br>-سهلا | رفع خبر كان |
| | اسم إنّ | - إنّ المسلمون عمدوا | -المسلمين | رفع اسم إنّ بدلا من<br>نصبه |

**المبحث الثالث: تحليل الاستبيان الخاص بالمعلّمين**

**جدول يوّضح أسئلة عامة حول المعلّمين**

**أ-الجنس:**

| الاستجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 3 | %30 |
| أنثى | 7 | %70 |
| المجموع | 10 | %100 |

**شكل1:**

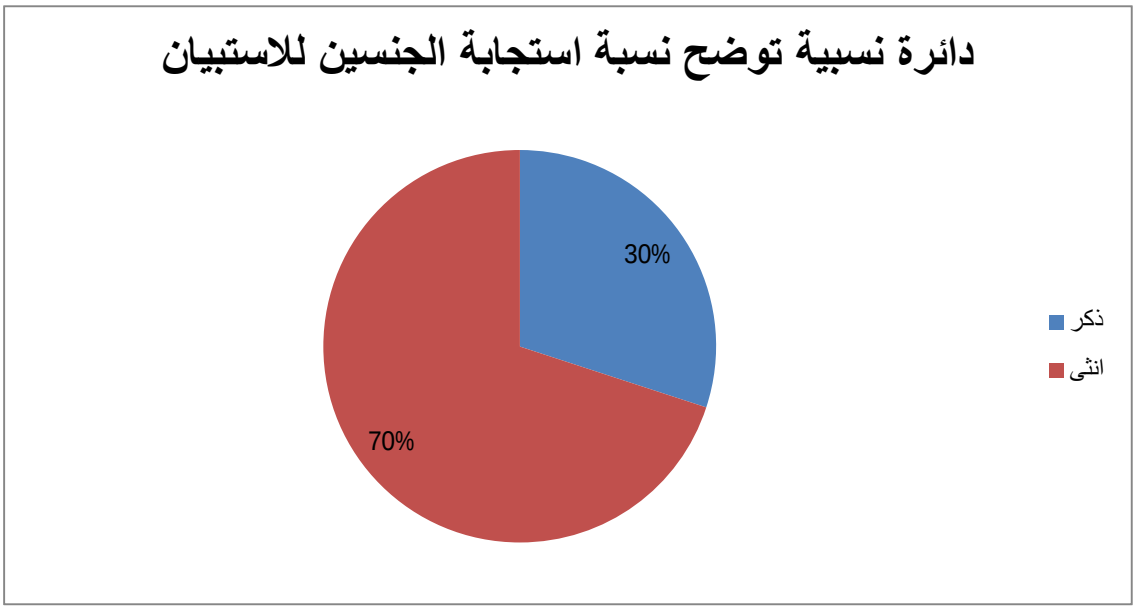

**-قراءة و تعليق :**

من خلال الجدول و الدئرة النسبية يتّضح أنّ استجابة الاناث للاستبيان بلغت 70% وهي مرتفعة مقارنة بالذكور الّتي بلغت استجابتهم 30% .

**ب -الخبرة المهنية :**

| الاستجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أقل من 5 سنوات | 01 | %10 |
| أقل من 10 سنوات | 02 | %20 |
| أكثر | 07 | %70 |
| المجموع | 10 | %100 |

**شكل2:**

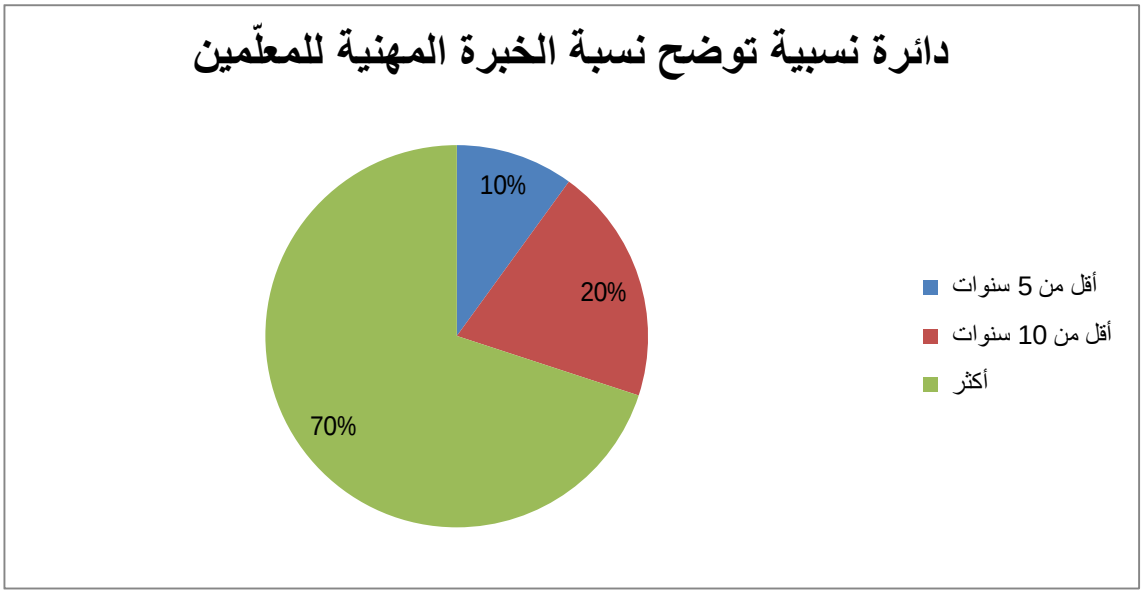

**قراءة و تعليق :**

من خلال الجدول والدائرة النسبية نلاحظ أن النسبة المرتفعة لسنوات الخبرة لدى المعلّمين هي أكثر من 10 سنوات حيث قدّرت النسبة بـ 70% ، و هذا يدلّ على الأقدمية و الخبرة المهنية و هذا ما يؤثر ايجابا على التحصيل الدّراسي للمتعلّم ، كما بلغت نسبة أقل من 10 سنوات بـ 20% ، أمّا أقل من 5 سنوات فبلغت نسبتها بـ 10% .

**ج-جدول يوّضح مدى الاستفادة من الدورات التكوينية :**

| الاستجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 09 | %90 |
| لا | 01 | %10 |
| المجموع | 10 | %100 |

**شكل3:**

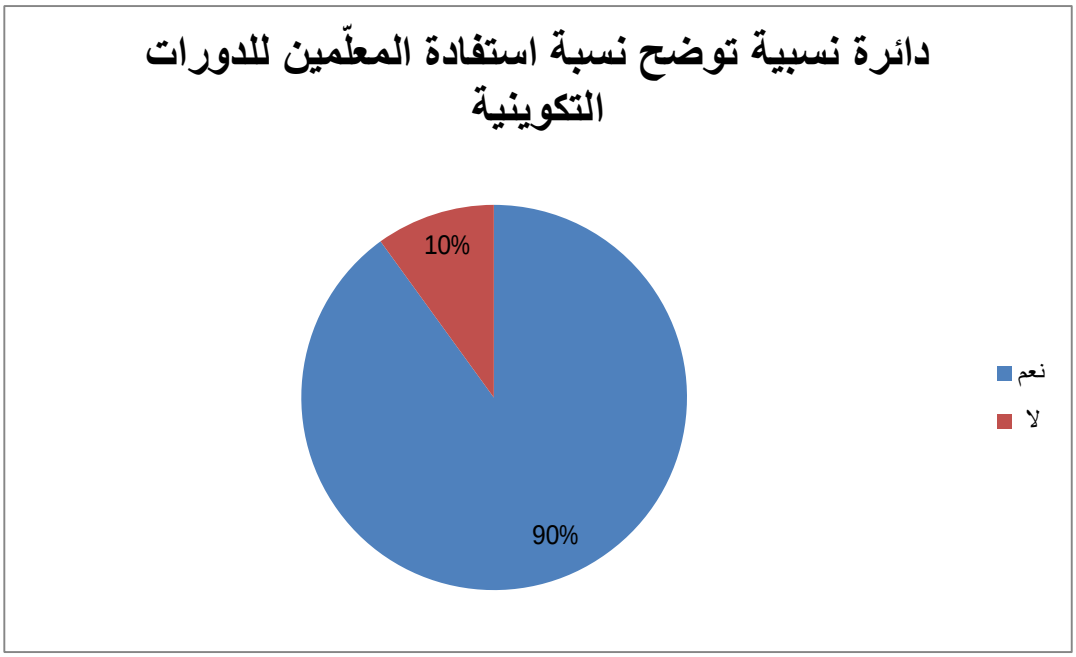

**الآراء :**

- الاستفادة كبيرة لأنّ الدورات تطلعنا على كلّ ما هو جديد و توّجهنا إلى طرق العمل الصحيحة .

- تبادل الخبرات وبعض القوانين الجديدة في مناقشة نتائج الاختبارات .

- تدعيم عمل المعلّم ، كما انّها تمسّ المستجدّات التربوية .

**قراءة وتعليق :**

من خلال الجدول والدائرة النسبية وكذا الآراء المقدّمة يتّضح أنّ أغلب المعلّمين يستفيدون من دورات تكوينية، حيث قدّرت النسبة بـ 90%، و هذا يدلّ على أهمية الدورات التكوينية و فائدتها الكبرى في حياة المعلّم .

***جدول يوضّح مدى إقبال التلاميذ على حصّة النحو :**

| الاستجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| كبير | 01 | %10 |
| متوسط | 09 | %90 |
| ضعيف | 00 | %00 |
| المجموع | 10 | %100 |

**شكل4:**

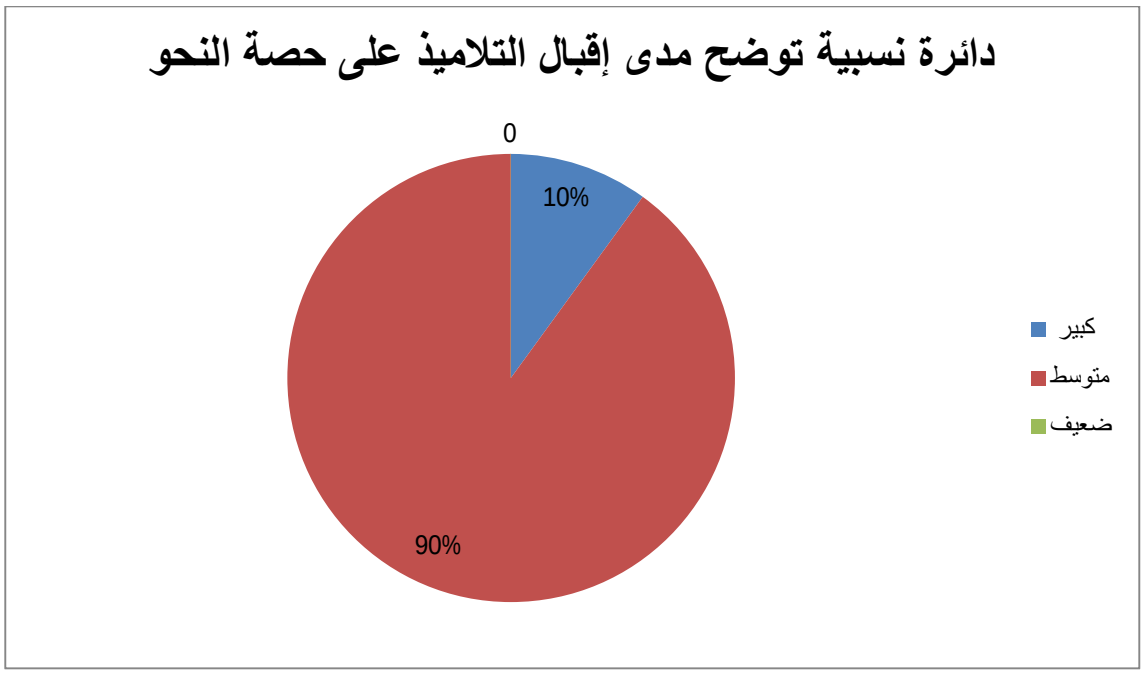


**قراءة و تعليق :**

نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية أنّ اقبال المتعلّمين على حصّة النحو متوسط حيث بلغت نسبتها 90% و هذا دليل على نفور المتعلّمين من هذه الحصّة وعدم تحفيز المعلّم للمتعلّمين على حصة النحو .

***جدول يوّضح مدى اكتساب التلميذ القاعدة النّحوية في كلّ درس :**

| الاستجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 02 | %20 |
| لا | 08 | %80 |
| المجموع | 10 | %100 |

**شكل5:**

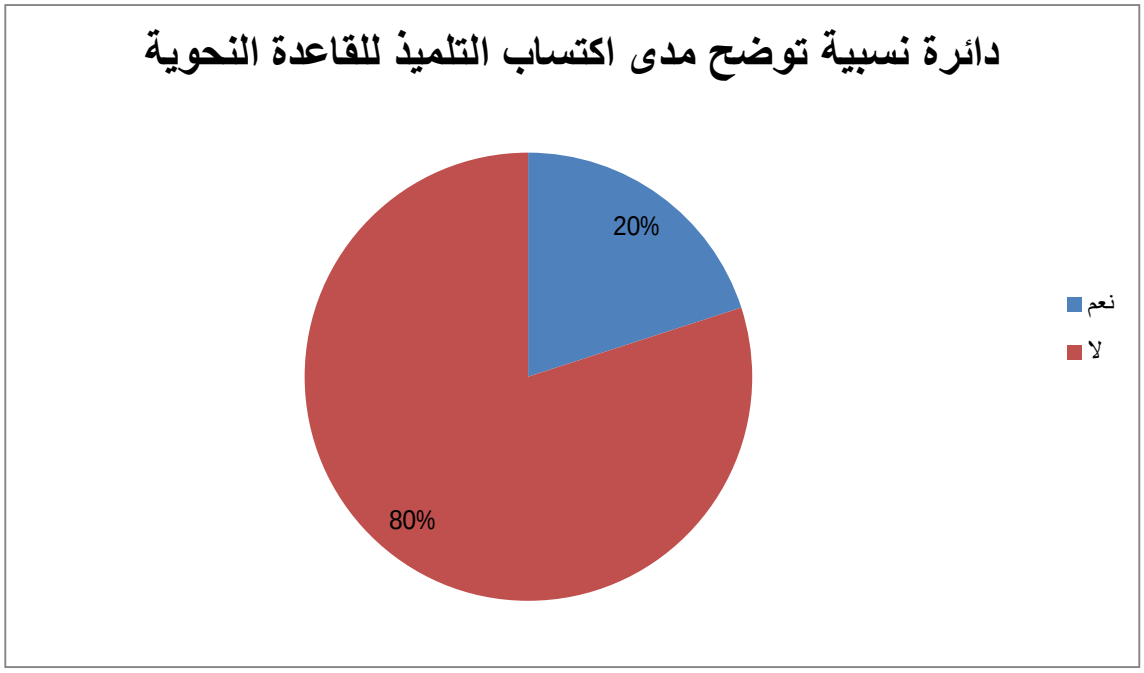


**الآراء :**

- يستوعب التلميذ بكلّ سهولة دروس القواعد النّحوية و الصرفية و يوّظفها في كلامه .

- لا توجد أيّ صعوبة في اكتساب التلميذ القاعدة النّحوية في كلّ درس و يأتي ذلك بالتدريب المستمر .

- تلميذ في المرحلة الابتدائية له استعداد كبير لتعلّم أسس النحو البسيطة .

**قراءة و تعليق :**

بقراءة من الجدول والدائرة النسبية ومن خلال تحليلي للآراء يتبيّن أنّ أغلب المعلّمين لا يجدون صعوبة في اكتساب التلميذ القاعدة النحوية في كلّ درس، حيث بلغت نسبة اجابتهم بـ: "لا" 80%،

هذا دليل على قدرة المعلّم و اتقانه لغة الحوار اضافة الى السهولة في اكتساب التلميذ القاعدة النحوية وهذا يعني أنّ القاعدة تكتسب بسهولة أمّا تطبيقها فيصعب تطبيقها وإلّا لما كانت هناك أخطاء.

***جدول يوّضح نوع التمارين النّحوية الّتي يفضّلها المعلّم لنجاح الدّرس :**

| الاستجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ملئ الفراغ | 01 | %10 |
| الإعراب | 05 | %50 |
| الضّبط بالشكل | 04 | %40 |
| المجموع | 10 | %100 |

**شكل6:**

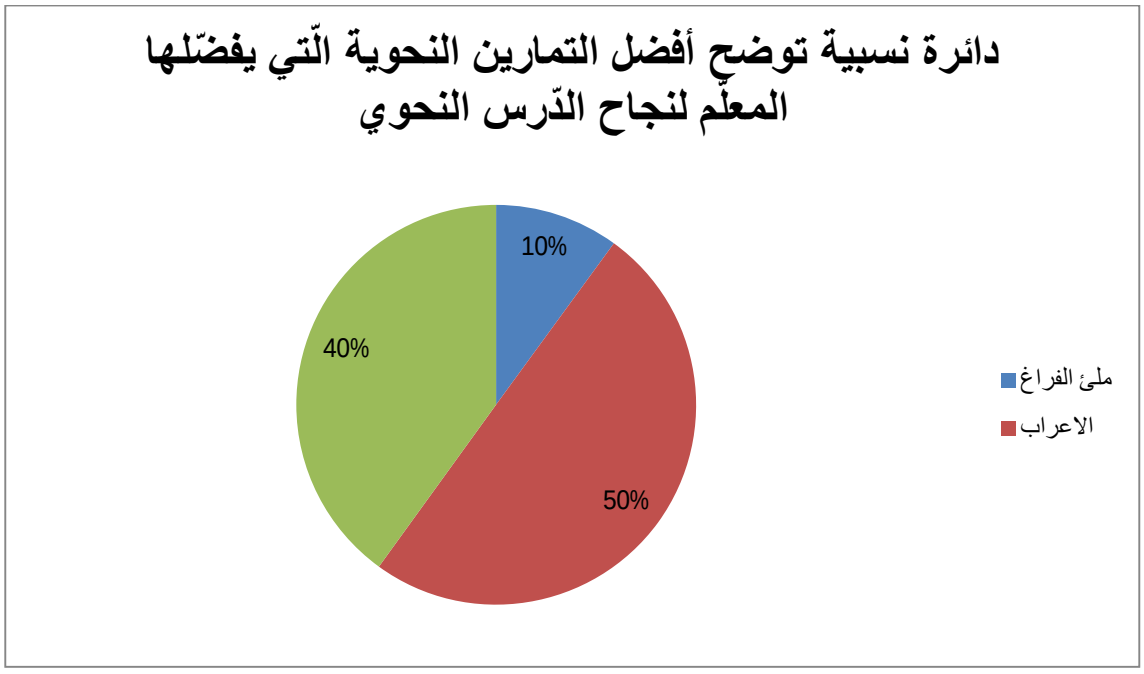

**قراءة و تعليق:**

من خلال الجدول والدائرة النسبية يتّضح أنّ الإعراب أفضل التمارين النحوية الّتي يميل اليها المعلّمين، لنجاح الدّرس النحوي، حيث قدّرت النسبة بـ: 50%.

كما نلاحظ أنّ الضّبط بالشكل من الميولات التي يحبّذها المعلّمون، وقد قدّرت النسبة بـ: 40%، و هذا يدلّ على أنّ المعلّمين يستعملون طريقتي الإعراب و الضّبط بالشكل كونهما من أفضل التمارين النحوية، كما أنّهما تذلّلان الصعوبات على التلميذ وتسهلان نجاح الدّرس النحوي .

***جدول يوضّح وجود الملكة النّحوية من عدمها في التعبير بنوعيه عند المتعلّم :**

| الاستجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 09 | %90 |
| لا | 01 | %10 |
| المجموع | 10 | 100 |

**شكل7:**

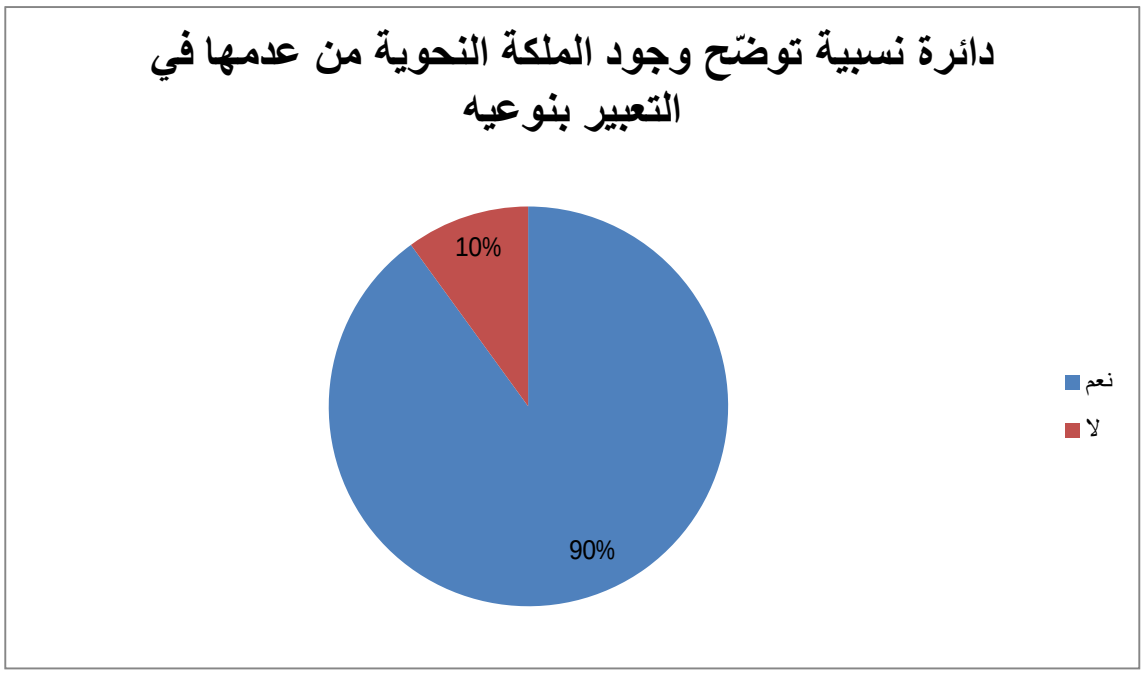


***الآراء :**

-عادة التلاميذ يتعاملون باللهجة و يكون النّحو بعيدا عن تعابيرهم، ولكنّ في خصص التعبير يكون التوظيف، كلّ حسب قدراته .

-قدرات المتعلّم في حلّ التمارين النحوية تبيّن اكتساب الملكة النّحوية بالنسبة له .

-عندما يستطيع تلميذ في الابتدائي أن يميّز الجملة الإسمية عن الجملة الفعلية و يحدّد عناصر كلّ جملة، فهذا في حدّ ذاته انجاز .

-الدّليل على أنّ الملكة النحوية نجدها مكتسبة عند المتعلّم هو احترامه للحركات الإعرابية خاصة في التعبير الشفوي .

**قراءة و تعليق** :

من خلال الجدول والدائرة النسبية وكذا الآراء المقدّمة، نلاحظ أنّ 90% من المعلّمين كانت إجابتهم بـ: "نعم" وهذا يدلّ على تأكيد المعلّمين على أنّ الملكة النحوية مكتسبة عند التلميذ في التعبير بنوعيه، ويرجع هذا إلى قدرات المتعلّم الّتي تسمح له بحلّ التمارين النحوية، واحترام الحركات الإعرابية خاصة في التعبير الشفوي.

***جدول يوضّح أسباب عدم اكتساب بعض التلاميذ الملكة النحوية:**

| الاستجابات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الطريقة | 01 | %10 |
| صعوبة الدّرس | 01 | %10 |
| الوقت المخصص | 08 | %80 |
| المجموع | 10 | %100 |

**شكل8:**

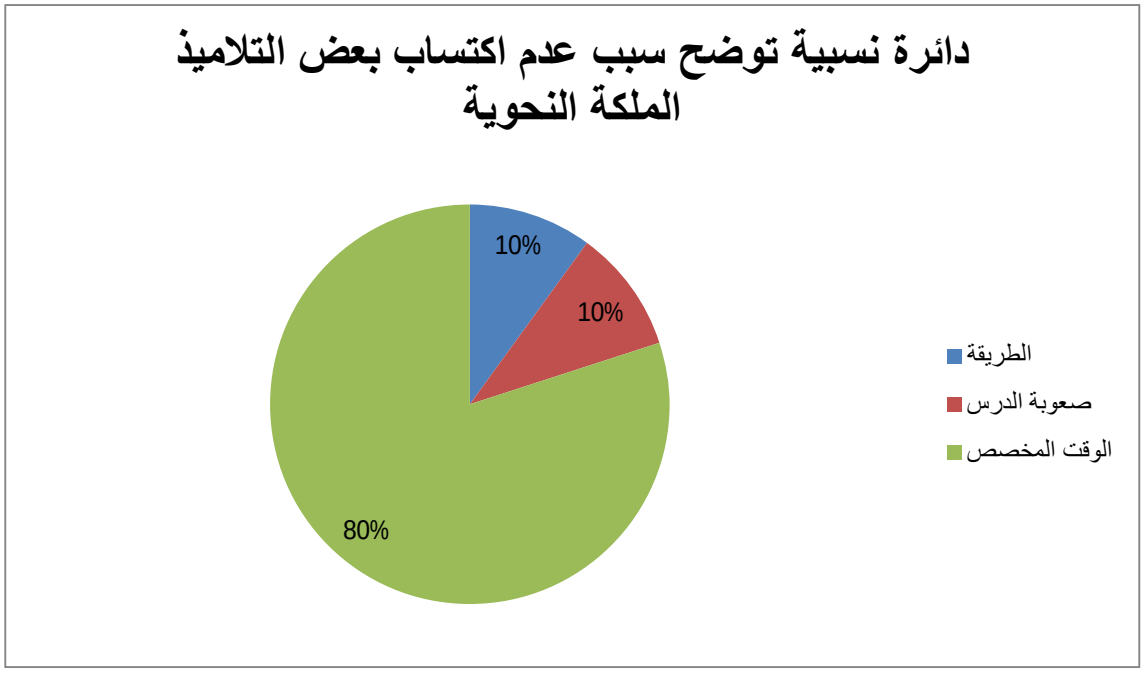


**قراءة و تعليق:**

من خلال الجدول والدائرة النسبية يتّضح أنّ السبب الرئيسي في عدم اكتساب التلميذ الملكة النحوية هو الوقت المخصص، حيث قدّرت النسبة بـ: 80% وهذا راجع الى كثافة البرنامج و الضغط على المعلّمين .

***آراء تبيّن الحلول الممكنة لنجاح الدّرس النحوي:**

-التذكير خلال الدّروس بالقواعد النّحوية التي تمّ اكتسابها بغرض الترسيخ .

-العمل على التخفيف من البرنامج و تقديم دروس في مستوى التلميذ .

-تكثيف التمارين النحوية الّتي تهدف الى استيعاب الدّرس .

-لا بدّ من ايجاد بدائل للطريقة القديمة و المتمثلة في ملاحظة الظاهرة و من ثمة استنباط القاعدة، بعدها يأتي الدّعم أو التمرين .

-العودة الى الطريقة الكلاسيكية و استعمال وسيلة "لامارتينار" .

-يكون التطبيق مباشرة بعد الدّرس و يحدّد الوقت بأكثر من 45 د.

-استعمال استراتيجيات التعلّم النشط و الابتعاد عن التلقين .

**قراءة و تعليق:**

يتّضح من خلال الآراء أنّ هناك جملة من الحلول لنجاح الدرس النحوي، بحيث يجب على المعلّم والمتعلّم العمل بها، فالمعلّم عليه بتحضير الدرس والتطبيق بعده مباشرة وعلى المتعلّم أن يحضر ذهنيا، كما ينبغي بالعودة إلى الطريقة الكلاسيكية كاستعمال اللوحة والطباشير وهو ما يعرف بوسيلة "لامارتينار" الّتي تهدف إلى تمكين المعلّم من الإطلاع على بعض المعلومات والمفاهيم المكتسبة لدى المتعلّمين بغرض تصحيحها لهم ويتّم تحديدها في وقت قصير.

**المطلب الثاني: دراسة نتائج الاستبانة**

من خلال تحليلي للاستبانة الخاص بمعلّمي "ابتدائية البشير الابراهيمي" بسور الغزلان توصلنا إلى العديد من النتائج نلخصها فيما يلي:

*إقبال المتعلّمين على حصة النحو، و التي كانت استجاباتهم بالمتوسط.

*تأكيد المعلّمين على عدم وجود صعوبة في اكتساب التلميذ القاعدة النحوية في كلّ درس و ذلك راجع لاستعداده الكبير لتعلّم أسس النحو خاصة في المرحلة الابتدائية و استيعابه لدروس القواعد النحوية بكلّ سهولة .

*أفضل التمارين النحوية التي يفضّلها المعلّمون لنتائج الدرس النحوي هو الاعراب و الضبط بالشكل .

*تأكيد على وجود الملكة النحوية واكتسابها بالنسبة لأغلب التلاميذ في التعبير، بدليل مراعاته لقواعد النحوية و التمييز بين أنواع الجمل و احترامهم للحركات الاعرابية .

*السبب الرئيسي في عدم اكتساب بعض التلاميذ الملكة النحوية هو الوقت المخصص .

*الحلول المناسبة لنجاح الدرس النحوي تشمل التخفيف من البرنامج، وتحديد الوقت لأكثر من 45د، واستعمال الطريقة الكلاسيكية (**لامارتينار**).

# خـــاتـــمـــة

**خاتمة:**

من خلال دراستي يمكن القول أنّ اللّغة العربية لم تسلم من الأخطاء النّحوية, وهذا ما يؤثر سلبا على المستوى التعليمي في المؤسسات التربوية عموما و المدارس الابتدائية خصوصا, و قد حاولت في بحثني هذا أن أكشف عن بعض الأخطاء النحوية وتحليلها, والوقوف على أهم أسبابها, ودعّمت هذا بالجانب التطبيقي المتمثل في الدراسة الميدانية متبينا آراء كلّ من المعلّمين, و المتعلّمين من خلال أوراق التعبير الكتابي .

و عليه توصلت إلى جملة من الملاحظات والنتائج المتمثلة فيما يلي:

*يعتبر الخطأ النحوي انحرافا عن النظام اللّساني بجميع مستوياته.

*يشكلّ الخطأ النحوي مشكلا يعترض المعلّم والمتعلّم, لذا لابدّ من تصحيحه .

*وجود العديد من الأخطاء النحوية في تعبير المتعلّمين وهي متنوعة بين المرفوعة و المنصوبة و تتمثل في: نصب الخبر, رفع المفعول به, النصب بالواو, الرّفع بالياء.

*للخطأ النحوي أسباب قد تعود إلى كره التلاميذ لمادة النحو وذلك من خلال عدم تشجيعهم من المعلّمين و صعوبة القواعد النحوية لاختلاف الأوجه الاعرابية.

*ضعف المستوى اللّغوي للمتعلّم, وارتباكه وخجله ونسيانه للقواعد النحوية ممّا يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي ووقوعه في الأخطاء.

*قلّة الوسائل من بين الأسباب في ذلك, قلّة كتب المطالعة الّتي تزوّد المتعلّم بالمعارف.

*كثافة البرنامج ممّا يصعب غلى المتعلّم استيعاب قواعد النحو خاصة.

*رغم وجود كل هذه الأسباب الّتي كانت وراء هذه الأخطاء, إلّا أنّه يمكن تجاوزها وذلك باقتراح حلول لها وهي:

*على المعلّم أن يشجّع ويحفّز المتعلّم وذلك من خلال منحه جائزة عند الحصول على نتائج جيّدة.

*تشجيع المتعلّمين واعطائهم نصائح على المطالعة والقراءة.

*الحرص على التدرج في تقديم المحتوى التعليمي للمتعلّم.

*الإكثار من التمارين النحوية الّتي تساعد المتعلّم أكثر على ترسيخ القواعد الّتي درسها في القسم.

*تطبيق الوسائل التكنولوجية الحديثة أثناء شرح الدروس كالإعتماد على الحاسوب في نطق الكلمات نطقا سليما وصحيحا.

وأرجو في ختام هذا البحث أنّي قد وفقت ولو بالقدر اليسير .

# الملاحق

- من العلماء المسلمين الذين اشتهروا الرازي

وابن النفيس الكثير هؤلاء كلهم اشتهروا وساهموا

في تطوير الحضارة الإسلامية

إن العلماء ساهموا بإصدار العصور التي تطور

الحضارة من خلال انجازاتهم وتقدم والتزدهار

وهناك الكثير من العلماء الصحة شهرة حيث اهتم

بالجغرافيا والكيمياء والمنطق أما الرازي فهو

من العلماء الكثيرون الذين اشتهروا في الطب حيث

اهتم بالدراسة المؤلفات الطبية أما ابن النفيس

فهو من أهم الأطباء والعلماء وهو من اكتشف

الدورة الدموية الصغرى

أصبح السفر من أهم الأعمال عند البشر، فأصبح السفر سهلاً القيام به مع تطور الأجيال.

فقد كانوا في القديم يستعملون الجمال والأحصنة والسفن البحرية، ومع تطور وسائل النقل ظهرت الطائرات والسيارات والبخارات فإن السفر يقوم به أي إنسان في العالم مع تطور وسائل النقل أصبح من السهل التنقل في أي بقعة من العالم.

نحن نعلم أن السفر من أهم الأشياء في الحياة فقد ظهر في الماضي ولا زال في تطورات.

تعبير كتابي

- عرف الأنسان تطورا في مجال التكنولوجيا

- كان في القديم يستعمل الآلات الحيوانات للتنقل

مثل الحصان والحمار والجمل، ومع مرور الوقت

أصبح كل شيء سهل إذ وجدت السيارة والقطار

وسيارة فأصبح يتنقلون بين المدن وليس

يقطع مسافات طويلة ولا يبذلون الجهد كما في

القديم

- إن هذا التطور عاد على الأنسان بالنفع والخير وليس

بعد كما في القديم.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة اكلي محند اولحاج بالبويرة
كلية الاداب و اللغات

**استبانة**

الى معلمي السنة الخامسة:

السادة معلمي السنة الخامسة ابتدائي تحية طيبة وبعد: فإننا وفي صدد التحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تحت عنوان: الاخطاء النحوية عند متعلمي السنة الخامسة ابتدائي (مدرسة البشير الإبراهيمي نموذجا) نتقدم اليكم بهذه الاسئلة بغية إفادتنا بالمعلومات وتسليط الضوء على واقع اكتساب الملكة اللغوية عند تلاميذ المستوى المذكور.

وفي الأخير تقبلوا منّا فائق عبارات التقدير والاحترام.

من إعداد الطالب: والي احمد　　الأستاذة: بوتمر.ج

السنة الجامعية:2018/ 2019

البيانات العامة

1- الجنس:

ذكر ☐

أنثى ☐

2- الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات ☐

أقل من 10 سنوات ☐

أكثر ☐

3- هل تستفيد من دورات تكوينية؟

نعم ☐ ما مدى استفادتكم منها؟

.....

لا ☐ لماذا؟

.....

س1- ما مدى إقبال التلاميذ على حصة النحو؟

كبير ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

س2- هل تجد صعوبة في اكتساب التلميذ القاعدة النحوية في كل درس؟

نعم ☐

لا ☐

التوضيح .....

.....

س3- ما هو نوع التمارين النحوية التي تفضلها لنجاح الدرس؟

ملئ الفراغ ☐ الإعراب ☐ الضبط بالشكل ☐

س4- لا شك أنّ اكتساب الملكة النحوية تظهر في التعبير بنوعيه

هل تجدونها مكتسبة عند المتعلّم؟

نعم ☐

لا ☐

التوضيح .....

. .....

س5- ما هي أسباب عدم اكتساب التلميذ الملكة النحوية؟

الطريقة ☐ صعوبة الدرس ☐ الوقت المخصص ☐

س6- ماذا تقترحون لنجاح الدرس النحوي؟

.....

.....

# المصادر و المراجع

**قائمة المصادر والمراجع:**

القرآن الكريم .

**أ-المعاجم:**

1-الخليل بن أحمد الفراهيدي, كتاب العين, تح: عبد الحميد هنداوي, دار الكتب العلمية, بيروت, لبنان, ط1, 1424هـ-2003م, ج1.

2-علي توفيق, المعجم الوافي, في النحو العربي, الدار الجماهرية, هصراته, دار الآفاق الجديدة, ط1, 1992.

3-كريم سيّد محمد, معجم الطلّاب, الوسيط, دار الكتابة العلمية, بيروت, ط1, 1971م.

**ب-المصادر:**

1-أبي الفتح عثمان ابن جني, الخصائص, دار الكتاب العربي, بيروت, ج1.

2-أبو الهلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري, الفروق اللّغوية, دا الكتب العلمية, بيروت, لبنان, ط4, 1427هـ-2006م.

3-سيبويه, الكتاب, دار الكتب العلمية, بيروت, لبنان, ط1, 1999م.

4-ابن هشام الأنصاري, شرح شذور الذهب, المكتبة العربية, بيروت, د.ط, 2002م.

5-ابن السرّاج, الأصول في النحو, تح: عبد الحميد القتلي, مؤسسة الرمالة , لبنان, ط4, 1999م.

**ج-المراجع:**

6-أحمد مختار عمر, أخطاء اللّغة العربية المعاصرة, عالم الكتب, ط3, 2001م.

7-أحمد لزعزل موسلمان, نصوص معربة وأخطاء مصوبةامعلّم اللّغة العربية, د.ط, 2000م.

8-جميل حمداوي, بيداغوجيا الأخطاء, مكتبة المثقف, المغرب, ط1, 2015م.

9-حفنى ناصف, مصطفى طموم, محمد دياب, محمد صالح, الدروس النحوية الأول و الثاني والثالث والرابع, دار الايلاف الدولية, الكويت, 2006م.

10- خالد بنو هلال الحبري, أخطاء لغوية شائعة, مكتبة جيل الواعد, ط1, 2006م

11- راتب قاسم عاشور, أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, ط4, 1424ه-2003م, ط2, 1428ه-2007م.

12-زكريا اسماعيل, طرق تدريس اللّغة العربية, دار الفكر, ط1, 1428ه-2007م.

13-سليمان فياض, النحو العصري, دليل مبسط لقواعد اللّغةالعربية, مركز الأهرام للترجمة, والنشر, ط1, 1995م.

14-عباس حسن, النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرقيقة والحياة اللّغوية المتعددة, دار المعارف, مصر, ط3, ج2.

15- عبد العليم ابراهيم, الموجه الفنّي لمدرّسي اللّغة العربية, دار المعارف, القاهرة, م14, دت,

16-عبد القادر محمد مايو, زهير مصطفى يازجي, علم النحو العربي الفاعل ونائب الفاعل, دار القلم العربي.

17-عبده الرّاجحي, علم اللّغة التطبيقي, تعليم العربية, دار النهضة العربية, بيروت, لبنان, ط2, 1425هـ, 2004م.

18-عثمان محمد منصور, المقتطف في النحو والصرف, شركة شيهاب, الجزائر, د.ط, د.ت.

19- عماد علي جمعة, قواعد اللغة العربية (النحو والصرف الميسر), مكتبة الملك فهد الوطنية , ط1, 2006م.

20-فهد خليل زايد, الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والاملائية عند تلاميذ صفوف الأساسية العليا وطرق معالجتها, دار اليازودي العلمية للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, د.ط, 2006م.

21-مبارك مبارك, قواعد اللّغة العربية, دار الكتب العالمي, بيروت, لبنان, ط3, 1996م.

22-محمّد أسعد الناديري, نحو اللّغة العربية, المكتبة العصرية, صيدا, بيروت, ط3, 2002م.

23-محمّد اسماعيل صيني, اسحاق محمد الأمين, التقابل اللّغوي وتحليل الأخطاء, عمادة شؤون المكتبات, جامعة الملك سعود, الرياض, ط1, 1402هـ -1982م.

24- محمّد علي أبو العباس, الإعراب الميسّر, دراسة في القواعد والمعاني والإعراب, تجمع بين الأصالة والمعاصرة, دار الطلائع للنشر والتوزيع, القاهرة,

25-محمود اسماعيل عمارة الأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر, دارر عالم الكتاب, الرياض, ط1, 1998م.

26-محمد حماسة عبد اللطيف, أحمد مختار عمر, النحو الأساسي, دا الفكر العربي, القاهرة, 1998م.

27-كمال بشر, دراسات فس علم اللّغة, دار الغريب, القاهرة, د.ط, 1998م.

28-نايف خرما, علي حجاج, اللّغات الأجنبية تعليمها وتعلّمها, سلسلة عالم المعرفة, الكويت, د.ط, 140هـ-1980م.

**الرّسائل الجامعية:**

29- حورية بشير, المكتوب في المدرسة الأساسية الجزائرية, تحليل انشاءات تلاميذ الطور الثاني, دراسة وصفية طولية تحليلة, كلية الآداب واللغات, قسم اللغة والأدب العربي, جامعة الجزائر, 2001م-2002م.

# فهرس

# الموضوعات

كلمة شكر وتقدير

إهداء

مقدّمة..... أ

مدخل: التعريف بمصطلحات البحث.....02

**الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة.**

المبحث الأول: الأخطاء النحوية أنواعها وأسبابها.

المطلب الأول: أنواع الأخطاء النّحوية.

1-أخطاء المرفوعات.....07

1-1 المبتدأ والخبر.....07

1-2 الفاعل.....08

2-أخطاء المنصوبات.....09

2-1 المفعول به.....09

2-2المفعول به الثاني.....10

2-3المستثنى.....11

2-4إسم إنّ.....11

3 أخطاء المجورات.....11

3-1المجرور بالحرف.....11

3-2المجرور بالاضافة.....12

3-3الفصل بين المضاف والمضاف إليه.....12

4-أخطاء المجزومات.....13

5-أخطاء التوابع.....13

5-1النعت.....14

6-أخطاء العدد.....14

7-أخطاء أخرى.....16

المطلب الثاني: أسباب الأحطاء النحوية.....17

المبحث الثاني: تصنيف الأخطاء النحوية.

مناهج الأخطاء.....19

1-منهج التحليل التقابلي.....19

2-منهج تحليل الأخطاء.....21

المبحث الثالث: تحليل الأخطاء النحوية وكيفية علاجها

المطلب الأول: تحليل الأخطاء

1-التعرّف على الخطأ وتحديده.....23

2-وصف الخطأ.....24

3-تفسير الخطأ.....25

4-تصويب الخطأ.....26

المطلب الثاني: كيفية علاج الأخطاء النحوية

**الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة**

المبحث الأول: لمحة عن الإبتدائية الّتي جرت فيها الدّراسة

المطلب الأول: لمحة عن ابتدائية البشير الإبراهيمي

1-المجال الزمني.....30

2-الموقع والمجال المكاني للبحث.....30

المطلب الثاني: الدراسة التطبيقية الخاصة بالأساتذة

2-1 العيّنة وكيفية اختيارها

2-2أداة الدراسة.....31

2-3المنهج المتبع.....32

2-4أدوات المعالجة الإحصائية.....32

المبحث الثاني: الأخطاء النحوية الشائعة في تعابير المتعلّمين

المطلب الأول: كيفية تطبيق حصّة التعبير الكتابي

1-الحصّة الأولى.....34

2-الحصّة الثانية.....35

المطلب الثاني: أهم الأخطاء النّحوية في تعابير المتعلّمين.....35

نموذج حول أخطاء المررفوعات.....36

نموذج حول أخطاء المنصوبات.....37

نموذج حول أخطاء المجزومات والتوابع.....38

مناقشة الدراسة.....39

المبحث الثالث: تحليل الاستبيان الخاص بالمعلّمين

جدول يوضح أسئلة عامة حول المعلّمين –الجنس-.....41

جدول يوضح أسئلة عامة حول المعلّمين –الخبرة المهنية-.....42

جدول يوضح مدى الاستفادة من الدورات التكوينية.....43

جدول يوضح مدئ اقبال التلاميذ على حصة النحو.....44

جدول يوضح مدئ اكتساب التلميذ القاعدة النحوية.....45

جدول يوضح أفضل التمارين النحوية لنجاح الدرس.....47

جدول يوضح وجود الملكة النحوية من عدمها في التعبير بنوعيه عند المتعلّم.....48

جدول يوضح أسباب عدم اكتساب التلميذ الملكة النحوية.....50

آراء تبيّن الحلول لنجاح الدرس النحوي.....51

المطلب الثاني : دراسة نتائج الاستبيان

خاتمة.....54

الملاحق.....57

المصادر والمراجع.....61